

ومع اليوم غدا هذا الصل في أمثال العرب لكثرة يقولون ان مع
اليوم غدا يضرب مثلا في قتل الخيل وتقلب الأيام بالدول
على رها وكرها ومن أمثالهم أيضا بانك ظل غدا بما فيه أي بما قضى
فيه من خير أو شر ومن أمثالهم أيضا لك أصبح صبيح أي كل
يوم باقي بما ينظر فيه من أمثالهم أيضا عسى عند العزلة أي
لا يفر أمر اليوم إلى عند فلعلك لا تذكره وما ينسب إلى يزيد
بن معاوية

أقول لصفتي الكاشمهم • ودأبها بات الوي تيزير •
خذوا نصيب من نعم ولذو • فكل إذا طال المدد ينصرم •
ولما يركن لا يفر يوم إلى • ذوق غدا ياق بما ليس بعيد •
ويقولون في المشل أيضا غدا غداها إن لم يعقني غايق
الفاكزية عن الغفلة أي غدا غدا تضايقا إن لم يجيبني
حابس ومن كلام مولانا القاضي الفاضل رحمه الله تعالى
والله الذي كايه والهد فضل والمعنى من غفلة على الاقدار وتغير
الله الليل والنهار إن دار الغفلة فغليل أو تلك لا تغد من
تذروا ما دام على الأيام

هي المقادير تجري في اقتدارها • فاصبر ولديها صبر على حال •
غير
لا تستال الدهر بأساء • تكسرها • فلو اردت دوام البوم لم يدم

غير
إذا عقوا النضاع عليك أفرا • فليس يجله لها القضاء •
وفي المقادير ما يبطل التقليد مع اليوم غدا وأصبر فإن الدهر
لا يصبر قد ينجلي الكره عما تجدد انتهى وكل أجل كتاب لفظ

القرآن

القرآن العظيم لأجل مدة الشئ ومعناه لكل أجل مكتوب
وأوقات محدودة أو لكل أجل أحياه الله تعالى كتاب
أنه فيه لا يتقدم عن وقته ولا يتأخر وقيل هذا أمر
المقلوب الذي جاء في القرآن ومعناه لكل كتاب أجل
يتزلفه فتعوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وإنما
هو وجاء الحق بسكرة الموت وكقوله كقار قوسين أو
أدنى وهو كثير في القرآن وما أحسن قول الشرح الوراف
ومن خطه نقلت

أرا في بطيئا إذا ما كتبت • وقد خلقت طينتي من عجل •
كافي خالفني لكتاب • فعند لكل كتاب أجل •
وقولهم في المشل اليوم خم وغدا أمر أو من قال من القيس
كان مجرا أبو القيس قد طرد ابنه هذا الشهر وغزله لأن
المملوك كانوا يا لغون من ذلك فالحق أبو القيس وأرض النبي
ولم يزل ما حتى قتل بنو أسد بن خزيمه مجرا في الأعراب الجلي
فأخبره بقتل أبيه فقال ضيعني صغيل وحملني دمي كبل لا صحى
اليوم ولا شرب غدا اليوم خم وغدا أمر شرب سبعة
أيام ولما أصبح في اليوم الثامن ارتحل رقام لسبع لاخذ
النار وما أحسن قول شمس الدين محمد بن الضيف التمساني
قالوا غدا سدم عن نومه • في نومه • إذ يغلب السكر •
فقال مبير دعصم • اليوم خم وغدا أمر •

وما أحسن قول ابن الجراح
يا صاحبه ذرا الوي ومعاني • ثم نسطح خمرة من خمر ما فرأوا •
وبادرا غفلة الأيام • فاليوم خم ويبدو في غدا خبر •

العين